00003.JPG

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خصنا باشرف مخلوقاته. واكرمنا به وبواضح بيناته. وجعل الصلاة عليه من اعظم الغنائم والمتاجر. وجعله قدوة للاوائل والاواخر احمده على نعمة الاسلام وكفى بها من نعمه واشكره فكم رفع من نقمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا مماثل واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله نبي اختاره من اشرف القبائل صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وذريته. صلاة وسلاما دائمين متلازمين ببدوام ملكه.

وبعد فيقول الفقير الى رحمة ربه الغني احمد بن جابر الفشني ختم الله تعالى الخير عمله واولاه واعطاه في الآخرة خير امله واولاه ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم المنسوبة للحجة الاسلام الغزالي قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه لها قدر رفيع واسلوب بديع وفضل عظيم وخير جسيم وقد ظهر ذكرها واشتهر في جميع البلدان وفشى سرها في السر والاعلان ووقعت موقعا من القلوب وهبت هبوب الشمال والجنوب ولقد خطر لي ان اجعل عليها شرحا لطيفا يحل الفاظها ارجيا من الله تعالى العلي الكبير ان ينفع به انه على ما يشاء قدير مبتدئا بذكر نبذة من فضل الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم والله الموفق لكل خير والمعطي لكل مسول قال الله تعالى وهو اصدق القائلين ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما هذه الآية دالة على كمال العناية الربانية بصاحب الحقائق العيانية وسيد البرية العرفانية وفيها التنبيه لامته والتعظيم لمنزلته وقد اعطى الله على اجرا موفورا حيث يجازي بالحسنة الواحدة عشرا وقد ورد في الخبر

Copyright © King Saud University